Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (38), (Dec, 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 38 ديسمبر 2025
ردمد: 3014-6266

دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطتها الرئيسية

(دراسة حالة جامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

حسين غيث حسين . باحث مرحلة الدكتوراه . جامعة الزاوية

h.husayn@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2025/12/7 –تاريخ المراجعة: 2025/12/11– تاريخ القبول: 2025/12/18– تاريخ للنشر: 2025 /12/24

مقدمة

الجامعة تعتبر من اهم المؤسسات التعليمية التي تسهم بدور كبير في عمليات تنمية المجتمعات، ويرجع ذلك الى الدور الإيجابي الذي تقوم به في تنمية وتحديث قدرات الفرد والمجتمع معاً، ومن هنا جاءت أهمية تناول التعليم الجامعي بالدراسة والتحليل لمدى مساهمته في الإيفاء بمتطلبات التنمية الشاملة من خلال الأنشطة التي تمارسها الجامعة في أداء رسالتها المنوطة بها من قبل المجتمع والمتمثلة في (التعليم والتعلم – البحث العلمي– الخدمة الاجتماعية– الحرم الجامعي)، وتحديد الوسائل الكفيلة بتطوير البرامج والمناهج التعليمية لتتماشى مع متطلبات الفرد والمجتمع، وتأتي أهمية الدور الذي تقوم به في ضوء ما تملكه من قوى بشرية وإمكانات مادية كبيرة، ناهيك عن دورها في اعداد الكوادر العلمية المتخصصة التي تتولى بالبحث والدراسة إيجاد حلول لمشاكل المجتمع المختلفة والمساهمة في عملية التنمية المستدامة في مختلف مجالات الحياة.

فمن خلال التعليم وخاصة التعليم العالي يرتقي الإنسان والمجتمع، ويزدهر النمو الاقتصادي وتزداد الإنتاجية وتظهر فرص انبثاق صناعات جديدة تعتمد على كثافة المعرفة، ولا يمكن الحديث عن فرص اللحاق باقتصاد ومجتمع معرفة يحقق تنمية مجتمعية مستدامة من دون وجود نظام تعليمي كفوء ومؤسسات تعليم عالي راقي يواكب معايير الجودة العالمية في هذا المضمار، ودون الوصول الي شراكة مجتمعية تهدف الي إيصال التعليم الى جميع أفراد المجتمع، (العرقاوي، وعجوز، 2019: 13)،

والتنمية هي عملية تغيير اقتصادي واجتماعي على نحو إيجابي، او تنفيذ مخططات ذات اهداف متوسطة وبعيدة المدى، يقوم بها الانسان للانتقال بالمجتمع والظروف الإنسانية والاقتصادية والبيئية المحيطة به الى وضع أفضل بما يتوافق مع احتياجاته وإمكاناته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية ودون الاضرار بالبيئة والمكتسبات الحقوقية والإنسانية، اما الاستدامة في التنمية فتعني الامتداد والاستمرار عبر الأجيال القادمة، ويقصد بذلك ان يترك الجيل الحالي للأجيال القادمة مخزوناً

كافياً من الموارد الطبيعية والمعرفية، وبيئة نظيفة صالحة للحياة وغير ملوثة، بحيث تتمكن هذه الأجيال من الاستمرار في التنمية والإفادة من فوائدها المختلفة. (البورنو، 2016، 2).

مشكلة الدراسة: التعليم من اجل التنمية المستدامة لا يسري على المناهج الدراسية فقط، بل يجب ان تتكامل الاستدامة في جميع الأنشطة الجامعية ومسؤولياتها ورسالتها، وتحقيق التنمية المستدامة يتطلب من الجامعة كمؤسسة علمية اكاديمية مضاعفة الجهود وبشكل متساوي في جميع الأنشطة التي تمارسها (التعلم والتعلم- البحث العلمي- المسؤولية الاجتماعية- الحرم الجامعي)، والمتتبع للأنشطة التي تمارسها جامعة الزاوية يلاحظ الجهود المبذولة في عقد المؤتمرات العلمية، وورش العمل، وتقديم الدورات المجانية للعاملين بالمؤسسات الاقتصادية المختلفة للرفع من كفاءاتهم، في حين يظهر بعض القصور في الأنشطة الأخرى. **علية تتمثل مشكلة الدراسة** في التعرف على دور جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة، وما هي الأنشطة التي يشوبها الضعف وتحتاج الي مزيد من الاهتمام والتركيز من أجل الرقي بالمجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من وجهة نظر مجلس الإدارة بالجامعة.

أسئلة الدراسة:

يتمحور السؤال الرئيسي للدراسة حول معرفة ما الدور الذي تقوم به جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع من خلال ممارستها للأنشطة المختلفة، ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما دور جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال نشاط التعليم والتعلم.

2- ما دور جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال نشاط البحث العلمي.

3- ما دور جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال نشاط خدمة المجتمع.

4- ما دور جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال نشاط الحرم الجامعي.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لجامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة.

ويتفرع منها الفروض الفرعية التالية:

1- لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لجامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ممارسة نشاط التعليم والتعلم.

2- لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لجامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ممارسة نشاط البحث العلمي.

3- لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لجامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ممارسة نشاط الخدمة الاجتماعية.

4- لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لجامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ممارسة نشاط الحرم الجامعي.

أهمية الدراسة:

1- تأتي أهمية الدراسة من خلال أهمية المواضيع التي تتناولها والمتمثلة في الوقوف على الدور البارز المناط بالجامعة القيام به من قبل المجتمع والمتمثل في تحقيق تنمية مستدامة وشاملة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية.

2- التعرف على مساهمات جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ما تقدمة من برامج تعليمية وتدريبية، والبحوث والتجارب العلمية التي تساهم بها لحل مشاكل المجتمع المختلفة.

3- - الأثر المباشر الذي تحدثه الدراسة من خلال النتائج والتوصيات المتوقع الوصول اليها والتي ستكون مفيدة لمتخذ القرار الإداري في الجامعة، مما يترتب عليه دور أكبر للجامعة في زيادة وعي وثقافة المجتمع بأهمية التنمية المستدامة.

4- تفعيل دور الجامعة في توعية المجتمع ونشر ثقافة التنمية المستدامة على كافة المستويات، بما يحفز أفراد المجتمع للمشاركة الإيجابية في خلق التنمية المجتمعية المستدامة في مختلف المجالات.

اهداف الدراسة:

1- معرفة دور جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال نشاط التعليم والتعلم.

2- معرفة الدور الذي تقوم به جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البحوث والتجارب العلمية التي تجريها.

3- معرفة الدور الذي تؤديه جامعة الزاوية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال المسؤلية الاجتماعية وخدمة المجتمع.

4- معرفة الدور الذي تقوم به جامعة الزاوية في نشر ثقافة التنمية المستدامة من خلال الحرم الجامعي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس القارين بالجامعة، ونظراً لحجم المجتمع الكبير فسوف يتم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة.

المنهج المستخدم للدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والاهداف المراد تحقيقها فسوف يتم استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً كيفياً وكمياً، من اجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، من خلال التحليل والربط والتفسير للجداول والتحليلات الإحصائية اللازمة، واختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS).

أداة الدراسة:

يمثل الاستبيان الأداة الرئيسة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، وهي "عبارة عن صياغة لتشكيلة من الأسئلة معدة مسبقا ليقوم المستجيب بتدوين إجابته عليها باختيار أحد البدائل المحددة، ويعتبر الاستبيان وسيلة فعالة لجمع البيانات عندما يكون الباحث على معرفة بالمطلوب وبكيفية قياس المرغوب في دراسته" (Kothari, 1985, p26).

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تقتصر الدراسة على تحديد دور جامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة.

حدود بشرية: ستتم الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية.

حدود زمنية: ستجرى الدراسة خلال سنة (2025).

نموذج الدراسة:

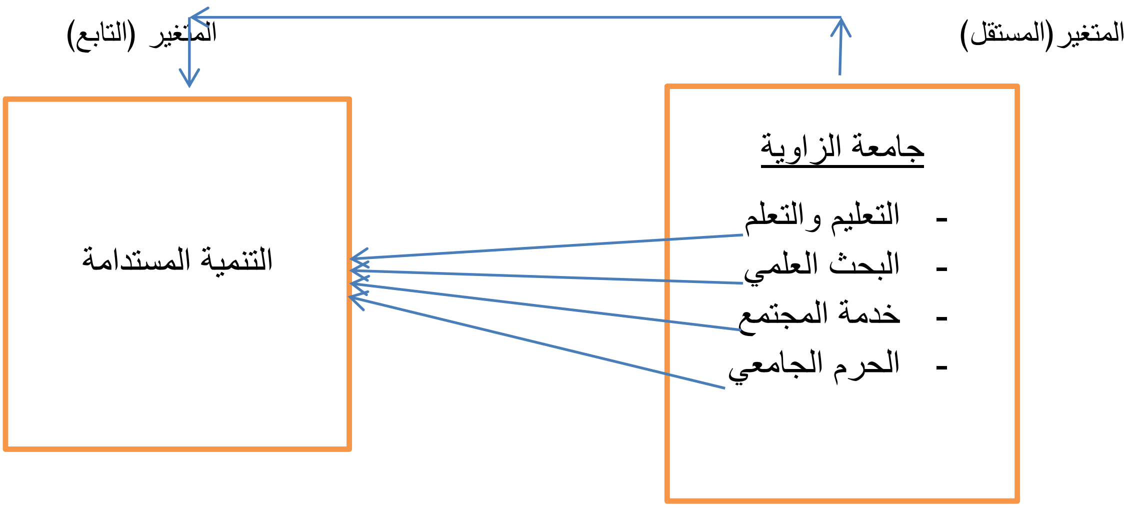

المصدر : اعداد الباحث

الدراسات السابقة:

1- دراسة، معتوق، غومة، (2022)، بعنوان أثر ممارسات القيادة الاستراتيجية على تحقيق التنمية المستدامة، دراسة ميدانية على شركة المدار الجديد، طرابلس، هدفت الدراسة الى التعرف على أثر ممارسات الاستراتيجية (تحديد الاتجاه الاستراتيجي، تطوير رأس المال البشري، تعزيز الثقافة التنظيمية، تنفيذ رقابة تنظيمية متوازنة)، على تحقيق التنمية المستدامة بشركة المدار الجديد – طرابلس، وتوصلت الدراسة الى أن مستوى ابعاد ممارسات القيادة الاستراتيجية في الشركة كان مرتفعاً، وكذلك مستوى تحقيق التنمية المستدامة بالشركة جاء مرتفعاً، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات القيادة الاستراتيجية على تحقيق التنمية المستدامة بالشركة، واوصت الدراسة بضرورة العمل على استحداث وحدة بمسمى إدارة التنمية المستدامة، يكون هدفها الأساسي تعزيز مفهوم وأهداف التنمية المستدامة في الشركة قيد الدراسة، والاهتمام بشكل أكبر بتضمين

استراتيجيات الجودة الشاملة التي تدعم وظائف الإنتاج الأنظف والتسويق الأخضر لزيادة الفاعلية الاقتصادية وتقليل المخاطر البيئية قدر الإمكان.

2- دراسة، شرتيل، اندش، (2022)، بعنوان دور جامعة مصراته في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، كلية الآداب أنموذج، هدفت الدراسة الى التعرف على دور جامعة مصراته واسهامها في تفعيل التنمية المستدامة من خلال تحسين جودة الحياة، واستخدمت الدراسة المسح الشامل لا راء جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة مصراته، وعددهم (175) عضواً، وتوصلت الى وجود ضعف عام لدور جامعة مصراته في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. ومن خلال النتائج التي توصلت اليها صاغت عدت مقترحات أبرزها

- العمل على اجراء دراسات بحثية علمية تسهم في حل المشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع ومن شأنها تحقيق التنمية المستدامة.
- الاهتمام برأس المال البشري والفكري لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.
- التأكيد على التنمية المستدامة من خلال البرامج العلمية التي تتبناها الجامعة وتطويرها.
- ربط مخرجات الجامعة بسوق العمل ووفقاً لاحتياجات المجتمع.
- الاهتمام بالجانب التكنولوجي وتفعيل التقنيات الحديثة وإدخالها ضمن البرامج التعليمية لمواكبة الدول المتقدمة.

3 – دراسة، إجباره، اكريم، (2021)، بعنوان الدور المأمول من الجامعات الليبية في تعزيز التنمية المستدامة، هدفت الدراسة الى التعرف على الدور المأمول من الجامعات الليبية في تعزيز التنمية المستدامة واهميتها ومتطلبات عملية ربط الجامعات الليبية والتحديات التي تواجهها في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة الى ان تنمية القدرات البشرية وتوفير مصادر التمويل والتعاون وتبادل الخبرات مع الجامعات الليبية والدولية، وتعزيز نهج حسن الإدارة وزيادة الاهتمام بالتعليم التقني، وتوجيه البحث العلمي، والحرص على تبني مناهج التعليم القائم على الابداع والابتكار تمثل اهم الأسباب التي تساهم في تعزيز التنمية المستدامة.

4- دراسة، فشيكه، (2020)، بعنوان دور الجامعة في تمكين المرأة الليبية وتحقيق اهداف التنمية المستدامة 2020-2030، هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعة في تمكين المرأة وتحقيق التنمية المستدامة 2020- 2030، وأجريت الدراسة على جامعة طرابلس، وتوصلت الى ان تمكين المرأة في المؤسسات الجامعية يعتبر من اهم المجالات ذات الاهتمام في الأوساط الجامعية العربية والدولية، واهم ما اوصت به هو زيادة الاهتمام بالكفاءات العلمية والأكاديمية للمرأة في الجامعة، وانشاء مراكز بحوث لدراسات المرأة في جامعة طرابلس وتفعيل دورها العلمي والاجتماعي لخدمة اهداف التنمية المستدامة 2030.

5- دراسة، جولتيكين، محمد (Gulitekin & Mohamed 2019).

بعنوان (التجربة الماليزية في التنمية المستدامة، المجال التعليمي أنموذج).

هدفت الدراسة الى بيان تجربة ماليزيا في التنمية المستدامة من خلال استراتيجياتها في قطاع التعليم، والصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي واجهتها، واهما التركيبة العرقية والدينية المتنوعة في البلاد، وتوصلت الدراسة الى أن ماليزيا أصبحت من الدول الصناعية المصدرة وذات اقتصاد كبير في منطقتها وفي العالم، وأن التعليم كان من أقوى الطرق لبناء

مجتمع قوي ومتماسك دون خلافات عرقية او جنسية او دينية واوصت الدراسة بأن تكون مسيرة ماليزيا التنموية نموذجاً للدول التي تسعى لتحقيق تنمية مستدامة.

6- دراسة، محمد، بهاء ((M0hamed, bhai,2015) بعنوان: (ما دور التعليم العالي في التنمية المستدامة)

(What role for higher education in sustainable development).

هدفت الى توضيح دور التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة وركزت على أهمية التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشرحت الدراسة مفهوم (التعليم من اجل التنمية المستدامة)، وتوصلت الدراسة الى أن:

- التعليم على جميع المستويات يكون أداء قوية في تعزيز التنمية المستدامة.

- تقع على المؤسسات مسؤولية دمج التنمية المستدامة في جميع عمليات التدريس والبحوث واشراك المجتمع المحلي والجامعات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

جل الدراسات السابقة استهدفت بالدراسة والتحليل مؤسسات التعليم العالي، لما لها من دور كبير في توجيه نشاطات المجتمع وتنميتها بهدف تحسين ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية للأجيال الحالية والمستقبلية، وهذه الدراسة اختلفت عنها في استهداف فقط جامعة الزاوية للوقوف على اسهاماتها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الأنشطة التي تقوم بها وهي (التعليم- البحث العلمي- خدمة المجتمع- الحرم الجامعي).

الكلمات المفتاحية:

جامعة الزاوية: هي احدى الجامعات العامة المنتشرة في ربوع ليبيا، تأسست سنة (1988م)، وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية، واتحاد الجامعات الأفريقية، واتحاد الجامعات الإسلامية، وتضم الجامعة (26) كلية موزعة في مدن (الزاوية، العجيلات، زوارة)، (موقع الجامعة الالكتروني 2025)

التنمية المستدامة: هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

دور المؤسسات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة:

اطلقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الدولية (اليونيسكو) مبادرة هادفة باتجاه إرساء تطبيقات علم الاستدامة، بإعلانها عقد للتعليم من اجل التنمية المستدامة للسنوات (من 2005 الى 2014)، وطالبت اليونيسكو الدول المنضوية في عضويتها بالتحرك الفعال لإدخال المفاهيم والمبادي والقضايا ذات العلاقة بالتنمية المستدامة بأن تكون حاضرة في برامج وخطط وقرارات جامعاتها ومدارسها.

وجاء في تقرير (اليونيسكو، يوليو 2013)، أن التنمية المستدامة تدمج تعقيدات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية معاً، وذلك لإيجاد توازن بين تطور المجتمعات البشرية وديناميكية الدورة الطبيعية، أذ تساهم الجامعات كمراكز بحثية رئيسية في ترسيخها من خلال البحث الأساسي والتطبيقي وتوليد المعرفة، بحيث يكتسب صانعوا القرار المستقبليون في الدول المعرفة والمهارات اللازمة لتشكيل المستقبل من خلال دمج قضايا التنمية المستدامة في المناهج الدراسية في جامعاتهم، وتعزيز

الاستدامة من خلال التدريس والبحث العلمي والتواصل مع المجتمع وفي عمليات الحرم الجامعي، وبالتالي يعمل التعليم الجامعي على غرس شعور لدى الطلاب بأنهم مسؤولون في حرمهم الجامعي ومن ثم في المجتمع المحلي والإقليمي على تحقيق التنمية المستدامة.

أهم التوجيهات الارشادية التي قدمتها اليونيسكو لمؤسسات التعليم الجامعي لإدخال التنمية المستدامة في نظامها:

1- الالتزام الأخلاقي لإدارة المؤسسات الجامعية والكليات بالتوجه نحو العمل بمبادي التنمية المستدامة.

2- إدراج التنمية المستدامة في جميع المناهج الدراسية وفي جميع التخصصات.

3- تشجيع الأبحاث العلمية التي تتناول التنمية المستدامة.

4- التركيز على التهديدات التي تتعرض لها البيئة والمجتمع.

5- التعاون والتواصل بين الجامعات والكليات وأصحاب المصلحة.

6- العمل بكل فاعلية من اجل الوصول لتحقيق الحرم الجامعي المستدام.

7- زيادة التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الوطنية والإقليمية بغرض نقل الخبرات والتجارب.

8- الاستفادة من برامج الاستراتيجيات المعنية بالتعليم من اجل التنمية المستدامة.

في ضوء ما سبق نخلص الى أنه يتوجب على الجامعات أن تتناول الاستدامة في أنشطتها الرئيسية وهي التعليم والتعلم، والبحث العلمي، والمسؤولية الاجتماعية، والحرم الجامعي، كما يلي:

1- التعليم والتعلم:

التعليم والتعلم: تقر جميع المنظمات والأعراف الدولية على أن السبيل الوحيد لتحقيق التنمية المستدامة هو التعليم، وقد نص صراحة اعلان ريو ديجنيرو (1999) في المبدأ (9) من المبادي (27) التي اقرها أنه يجب أن تتعاون الدول لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين الفهم العلمي وتبادل المعرفة والتكنولوجيا، كما نص المبدأ (10) الى ضرورة السماح بوصول المعلومة التي هي أساس المعرفة لكل الأفراد، (دبابي، 2020: 646)، ويحتاج طلاب الجامعات في عصر العولمة الى اكتساب صفات تمكنهم من النظر للمشاكل في سياق عالمي، والعمل بشكل جماعي وقبول الاختلافات الثقافية والتفكير بطريقة نقدية منهجية، وتغيير أنماط الحياة لحماية البيئة وحل النزاعات بالطرق السلمية، والدفاع عن حقوق الانسان والمشاركة السياسية، مما يتطلب تصميم بيئة تعليم جامعي تسعى لتحقيق الاستدامة من خلال دمج الاستدامة داخل مناهج التعليم كما يلي:

أ- تناول القضايا البيئية والاجتماعية في المقررات الدراسية.

ب- إضافة مقرر كامل عن التنمية المستدامة لمناهج الجامعة.

ج- تناول التنمية المستدامة كمفهوم داخل المقررات مع وجود قضايا في التنمية المستدامة مرتبطة بطبيعة كل مقرر.

ت- تقديم التنمية المستدامة كتخصص داخل اطار كليات الجامعة (Ellis and Martin, 2015,p 76-77)

2- البحث العلمي: يُعد البحث العلمي ركنا اساسياً من اركان المعرفة، فهو يمثل طريق المستقبل ومفتاح القوة وسبيل النهضة والتقدم، ففي عصرنا الحالي لم تعد قوة الدول تقاس بعدد سكانها او باتساع مساحتها او حجم جيشها وكثرة أموالها، بل تقاس بما لديها من عقول مبدعة تضع البحث العلمي نصب أعينها، وعلينا جميعاً أن ندرك أن تحقيق الاستقرار والنمو والتقدم يكمن في نظام تعليمي متفتح ومحفز وبحث علمي متطور، يمدان المجتمع بالأفراد ذوي العقلية المبتكرة للمعرفة، وأن التخلف في البحث العلمي وسوء ادارته يمثل أكبر عائق لمشروعات التنمية.

حيث تمثل مؤسسات التعليم العالي اهم مراكز البحث والتطوير والابداع والريادة في المجتمعات المحلية والعالمية، لدورها الرئيس في اعداد الكوادر العلمية المؤهلة والقادرة على استخدام نتائج البحث العلمي في خدمة المجتمع وتنميته، ومن هنا يبرز دور هذه المؤسسات في خدمة المجتمع وتطويره، كما يسهم في وضع الخطط للعديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، الامر الذي يحفز مؤسسات القطاع الخاص للتعامل معها ودعمها بالتمويل المادي ورفع كفاءة الإنتاج المحلي من خلال البحوث والاستشارات، (مصطفى، وسليم، 2022: 90).

ويعتبر عدد العلماء والباحثين في مجال البحث والتطوير كنسبة مئوية لكل مليون شخص من اهم مؤشرات التنمية المستدامة، كما يعتبر معدل الانفاق على البحث والتطوير كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي للدولة من أهم محفزات النمو الاقتصادي المستدام، والمتوسط العالمي للأنفاق على البحث والتطوير في الدول المتقدمة اقتصادياً هو (2.5%) كنسبة من اجمالي الدخل القومي، (إسماعيل، 2015: 64).

وقد وردا في التقرير العربي للتنمية المستدامة لسنة (2022)، أن عدد الباحثين على مستوى المنطقة العربية يصل الى (722) باحث بالنسبة لكل مليون نسمة بالمقارنة مع المتوسط العالمي الذي يمثل حوالي (1267) باحث لكل مليون نسمة، وعلى مستوى أوروبا فعدد الباحثين لكل مليون نسمة يتجاوز (3000) باحث، ونقص عدد الباحثين في المنطقة العربية في مختلف المجالات وضعف الميزانيات المخصصة للبحث العلمي والتي لا تتجاوز (1%) من الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة العربية، يسهم في صعوبة وضع الخطط الاستراتيجية واستشراف المستقبل ومواجهة التحديات، ومن ذلك يتضح ان الدول العربية أدنى بكثير من المتوسط العالمي للأنفاق على البحث والتطوير.

وتوصلت نتائج عديد الدراسات المحلية إلي وجود ضعف فيما يتعلق بالأنفاق على البحث العلمي وتوفير متطلباته في ليبيا، وأن أكبر عوائق البحث العلمي في الجامعات الليبية تتمثل في نقص الموازنات المخصصة للبحث العلمي، إضافة الى ضعف الدعم المادي للباحث وعدم ملائمة البيئة الجامعية للبحث.

3- المسؤولية الاجتماعية: نشر ثقافة التنمية المستدامة بين افراد المجتمع من خلال الشراكة بين الجامعة والمجتمع والجهات المعنية يحقق فوائد لجميع الأطراف ويساعد في تشجيع مشاريع التنمية المستدامة عبر مختلف المجالات، وقد شهد العقد الأخير من القرن الماضي تزايد الدعوات المطالبة بتبني استراتيجية جديدة من المشاركة والاندماج والترابط بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وذلك بتسخير موارد الجامعات من طلبة وكليات واقسام وكوادر ومرافق وتكنولوجيا وخبرات بحثية لتلبية احتياجات المجتمع التنموية، وعلى الجامعات أن تقوم بتطوير اداراتها العلمية لتلقي تغذية راجعة من المجتمع حول احتياجاته ومتطلباته والمشاكل التي يواجها، ولتكون قادرة على تلبية هذه المتطلبات وشريكة في بناء الدولة وتطورها.

وتشير تجارب بعض الدول الى فاعلية هذه السياسة، فتجربة وادي السيلكون مثلاً في أمريكا هي مثال على الاندماج المجتمعي بين مؤسسات قطاع التعليم العالي وقطاع الاعمال، وفكرة وادي السيلكون في أمريكا كانت من أفكار (فريدريك تيرمان Frederick Terman) عميد مدرسة جامعة ستانفورد للهندسة في خمسينات القرن الماضي، حيث شجع الاكاديميين والطلبة على القيام بزيارات مستمرة للشركات المحلية لاستكشاف الفرص وإيجاد مجالات البحوث وفرص العمل، كما اوجد للشركات الجديدة فرص الدخول الى المراكز البحثية للجامعة، وقد كان له دور أساسي في تطوير نظم مؤسسات للابتكار في ساحة الصناعة، وهي اقدم ساحة تم انشائها داخل الحرم الجامعي حيث منحت تراخيص لشركات متخصصة للاستفادة من الجامعة ومرافقها.

وتعتبر حالة الاندماج التي وفرتها تجربة وادي السيلكون دليل حي على المزايا الاقتصادية والتنموية التي يمكن ان يحققها الاندماج المجتمعي بين قطاع الاعمال والجامعات، إضافة الي المكاسب التي تحققها الجامعات نظير التزامها بالمسؤولية تجاه مجتمعها. (العرقاوي، وعجوز، 2019: 9).

4- الحرم الجامعي: الحرم الجامعي المستدام هو بيئة صحية ذات إدارة بيئية فعالة واقتصاد مزدهر يعتمد الحفاظ على الطاقة والموارد، والحد من النفايات وتعزيز العدالة الاجتماعية في جميع نشاطاته العملية، مما يترتب عليه انتشار هذه القيم على مستوى المجتمع ككل.

وتتطلب استدامة الحرم الجامعي ادراج مبادئ التنمية المستدامة الأساسية في جميع عمليات الجامعة.

ومن الأدوار المستدامة لعمليات الحرم الجامعي: (محمود، 2021: 126).

1- استهلاك المياه: تعتبر المياه مورد غير متجدد في بلادنا، مما يتطلب الحث على الاستخدام المناسب لمياه الشرب والاقتصاد في استخدام المياه بأقصى قدر ممكن.

2- الورق: يؤثر الاستخدام المفرط للورق على البيئة، خاصة اذا تم رميه في كل مكان ودون قيود، وبالتالي يجب تقنين طرق التخلص منه.

3- الغذاء: توعية مجتمع الحرم الجامعي لتفضيل وتشجيع استهلاك الأغذية المحلية المنتجة بطريقة مستدامة.

4- الهواء: على الحرم الجامعي ضمان جودة الهواء الداخلي والتعامل مع الغازات الملوثة للبيئة بطريقة صحية، والتقليل من الانبعاثات الضارة.

5- مياه الصرف: استغلال مياه الصرف الصحي للحرم الجامعي في إقامة مساحات خضراء ورعايتها.

6- الخدمات الصحية: يجب توفير الحماية الصحة لمجتمع الحرم الجامعي.

7- النفايات: إدارة النفايات بطريقة علمية مبنية على سلامة البيئة بالدرجة الأولى، هي من أهم قضايا استدامة الحرم الجامعي.

في ضوء ما سبق يبرز بكل وضوح دور التعليم الجامعي كأهم محرك لإحداث تغيير فوري وحقيقي في المجتمع، ونواة للتطور والإصلاح والابداع، بحيث تكون الجامعة كمؤسسة تربوية ملبية لحاجات المجتمع وتطلعاته ونظاماً متكاملاً للأبداع والابتكار، وهو ما يوجب على الجامعات مواكبة تطلعات المجتمع وأماله، ويتضح أن التعليم من اجل التنمية المستدامة لا يسري على المناهج الدراسية فقط، بل يجب ان تتكامل الاستدامة في جميع الأنشطة الجامعية ومسؤولياتها ورسالتها، وان الحرم الجامعي يتحمل مسؤولية بيئية واجتماعية تجاه المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي، فالطالب الذي يمضي اربع سنوات من شبابه داخل حرم جامعي تمارس فيه جميع متطلبات الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، بالتأكيد سيكون قد اكتسب المعارف والمهارات وقيم سلوكية عالية وكفاءات التفكير النقدي لحل المشكلات، وتعزيز التوافق الاجتماعي.

والجامعات تقع عليها مسؤولية قيادة المجتمع نحو مستقبل مستدام عن طريق تعزيز المشاركة المجتمعية وتدعيم النمو والتقدم ، من خلال محاكاة المجتمعات المستدامة في حرمها الجامعي على اعتباره نموذج مصغر للمجتمع المحيط، او مختبر للتعليم وإجراء البحوث من اجل تحقيق وتعزيز التنمية المستدامة، (Waas, and others, 2012, p 8).

ولما كان التعليم هو الهدف الاستراتيجي لدفع عجلة التنمية في أي مجتمع والمدخل الرئيس في توفير متطلبات تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وجب على المجتمعات تبني استراتيجية واضحة تتيح لمؤسسات التعليم الجامعي تقديم تعليم مهني وجامعي يؤكد على ضرورة الإلمام بالمهارات والمعرفة اللازمة لترسيخ ثقافة التنمية المستدامة ، وقيم المساواة والسلام والعدالة والمواطنة وتقدير التنوع الثقافي، (Lane, 2017, p277).

منهجية البحث:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور جامعة الزاوية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطتها الرئيسية، وهي التعليم والتعلم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، ونشاط الحرم الجامعي. لتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة منهجية بحثية مختلطة تجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي الميداني، مع التركيز على الأخير لتقديم نتائج عملية وموثوقة.

نوع ومنهج البحث:

تتبنى هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة (دور جامعة الزاوية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) وتحليلها بناءً على البيانات المجمعة. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات الكمية من خلال الاستبيان، وتحليلها إحصائياً لاستخلاص النتائج وتفسيرها. كما سيتم الاستعانة بالجانب النظري لتقديم إطار مفاهيمي يدعم التحليل العملي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية، ونظراً لطبيعة البحث وتركيزه على الجانب العملي، تم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية. حيث قام الباحث بتوزيع 70 استبياناً ورقياً على أفراد العينة، وتم استلام 68 استبياناً بعد فترة زمنية محددة. وبعد مراجعة الاستبيانات المستلمة، تبين أن 64 استبياناً منها فقط كانت صالحة للتحليل الإحصائي، وهو ما يمثل العينة النهائية للدراسة. والجدول رقم (1) يبين عدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

جدول رقم (1) الاستمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

الموزع	المسترجع الكلي	المسترجع الصالح للتحليل	**نسبة المسترجع الصالح للتحليل %**
70	68	64	%91

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة المسترجع الكلية 91% تقريبا من جميع الاستبانات الموزعة وهي نسبة كبيرة وجيدة للتحليل الاحصائي.

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار27 لمعالجة بيانات الدراسة احصائيا، من خلال عدد من الأساليب الاحصائية منها:

التحليل الوصفي: التكرارات، والنسب المئوية ومقاييس النزعة المركزية مثل المتوسطات الحسابية (Means)، ومقاييس التشتت مثل الانحرافات المعيارية (Standard Deviation).

التحليل الاستدلالي: تم استخدام اختبار T واختبار ولكوكسون عند مستوى الدلالة 5%. لاختبار الفرضيات، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

حدود الدراسة:

أ- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية اقتصاد الزاوية بجامعة الزاوية.

ب- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في شهر يوليو من سنة 2025.

ج-الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة الزاوية وتحديدا كلية الاقتصاد في مدينة الزاوية.

د- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على دور جامعة الزاوية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال: التعليم والتعلم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وأنشطة الحرم الجامعي.

عرض وتحليل البيانات

- **تصميم أداة الدراسة:**

تم تصميم الاستبيان بعناية ليشمل محاور تغطي الأنشطة الرئيسية لجامعة الزاوية (التعليم والتعلم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، ونشاط الحرم الجامعي) وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة. يتكون الاستبيان من أسئلة مغلقة (مقياس ليكرت) لسهولة التحليل الكمي. وتم التحقق من صدق وثبات الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين. كما تم تزويد المشاركين بتعليمات واضحة حول كيفية الإجابة على الاستبيان، مع التأكيد على سرية البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط. وتألفت الاستبانة من (20) عبارة موزعة على أربعة محاور والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم(2) محاور الاستبانة وعدد متغيرات كل محور

المحور	متغيرات الدراسة	وصف المحور	عدد المتغيرات المتشبعة به
الاول	المتغير المستقل X_1	نشاط التعليم والتعلم	5
الثاني	المتغير المستقل X_2	نشاط البحث العلمي	5
الثالث	المتغير المستقل X_3	نشاط خدمة المجتمع	5
الرابع	المتغير المستقل X_4	نشاط الحرم الجامعي	5
الاجمالي	**دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطتها الرئيسية**		**20**

- **تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة**

بعد تجميع استمارات الاستبانة استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي:

جدول رقم (3) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

من خلال الجدول رقم (3) يكون متوسط درجة الموافقة (3). فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنويا عن (3) فيدل على **ارتفاع درجة الموافقة**. أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنويا عن (3) فيدل على **انخفاض درجة الموافقة**، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنويا عن (3) فيدل على أن **درجة الموافقة متوسطة**، وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة يختلف معنويا عن (3) أم لا.

وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS) Statistical (Package for Social Science) تم تحليل البيانات كما يلي:

أولا: – اختبار الثبات والصدق:Reliability and Validate

للتأكد من ثبات وصدق " أداة الدراسة " قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور. فكانت النتائج كما بالجدول رقم (4).

جدول رقم (4) نتائج اختبار الثبات والصدق

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا)	معامل الصدق
1	نشاط التعليم والتعلم	5	0.665	0.815
2	نشاط البحث العلمي	5	0.779	0.883
3	نشاط خدمة المجتمع	5	0.754	0.868
4	**نشاط الحرم الجامعي**	5	0.836	0.914
	جميع المحاور	**20**	**0.894**	**0.946**

من خلال الجدول رقم (4) يلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور تتراوح بين (0.665) إلى (0.894) وهي قيم كبيرة أكبر من (0.60) وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.815) إلى (0.946) وهي قيم كبيرة وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

ثانيا: - اختبار فرضيات الدراسة

1-المحور الأول: دور نشاط التعليم والتعلم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الجدول التالي رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بنشاط التعليم والتعلم.

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور نشاط التعليم والتعلم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودرجات الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة
1	للجامعة رؤية ورسالة واهداف تجسد مفهوم التنمية المستدامة.	التكرار	2	4	18	28	12	عالية
		النسبة%	3.1%	6.3%	28.1%	43.8 %	18.8 %	
2	توفر الجامعة خدمات الانترنت والوسائط الالكترونية في العملية التعليمية.	التكرار	12	32	12	6	2	منخفضة
		النسبة%	18.8%	50.0 %	18.8%	9.4%	3.1%	
3	تركز الجامعة على اتاحة التعليم المستمر بأحدث التقنيات العلمية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.	التكرار	6	22	30	4	2	متوسطة
		النسبة%	9.4%	34.4 %	46.9%	6.3%	3.1%	
4	يشجع المناخ التنظيمي للجامعة على نشر ثقافة الريادة والابتكار.	التكرار	4	10	26	20	4	متوسطة
		النسبة%	6.3%	15.6 %	40.6%	31.3 %	6.3%	
5	تسعى الجامعة جاهدة لتضمين مفاهيم الاستدامة في البرامج والمناهج الدراسية.	التكرار	4	6	24	28	2	عالية
		النسبة%	6.3%	9.4%	37.5%	43.8 %	3.1%	

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ أن:

درجات الموافقة عالية على العبارتين رقم (1، 5)، ودرجات الموافقة متوسطة على العبارتين رقم (3، 4). ودرجة الموافقة منخفضة على العبارة رقم (2).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بنشاط التعليم والتعلم تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور نشاط التعليم والتعلم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	للجامعة رؤية ورسالة واهداف تجسد مفهوم التنمية المستدامة.	3.69	0.965	−3.212b	0.001
2	توفر الجامعة خدمات الانترنت والوسائط الالكترونية في العملية التعليمية.	2.28	0.991	−3.273c	0.001
3	تركز الجامعة على اتاحة التعليم المستمر بأحدث التقنيات العلمية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.	2.59	0.875	−2.351c	0.019
4	يشجع المناخ التنظيمي للجامعة على نشر ثقافة الريادة والابتكار.	3.16	0.987	−0.856b	0.392
5	تسعى الجامعة جاهدة لتضمين مفاهيم الاستدامة في البرامج والمناهج الدراسية.	3.28	0.924	−1.613b	0.107

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن:

أ- الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارة التالية:

1- للجامعة رؤية ورسالة واهداف تجسد مفهوم التنمية المستدامة.

لذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون على أن رؤية ورسالة الجامعة تجسد مفهوم التنمية المستدامة وتحقق أهدافها.

ب- الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة يقل عن متوسط المقياس (3) للعبارتين التاليتين:

2- توفر الجامعة خدمات الانترنت والوسائط الالكترونية في العملية التعليمية.

3- تركز الجامعة على اتاحة التعليم المستمر بأحدث التقنيات العلمية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

لذلك نرفض الفرضيتين الصفريتين لهاتين العبارتين ونقبل الفرضيتين البديلتين لهما وحيث أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على هاتين العبارتين تقل عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على عدم موافقة أفراد العينة على كفاية خدمات الانترنت والوسائط الإلكترونية، وعلى تركيز الجامعة على التعليم المستمر بأحدث التقنيات.

ج- الدلالات المحسوبة أكبر من مستوي المعنوية (0.05) للعبارتين التاليتين:

4- يشجع المناخ التنظيمي للجامعة على نشر ثقافة الريادة والابتكار.

5- تسعى الجامعة جاهدة لتضمين مفاهيم الاستدامة في البرامج والمناهج الدراسية.

لذلك لا نرفض الفرضيتين الصفريتين لهاتين العبارتين، مما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الاستجابات والقيمة المفترضة. مما يشير إلى أن أراء أفراد العينة محايدة أو غير حاسمة بشأن تشجيع المناخ التنظيمي للابتكار، وتضمين مفاهيم الاستدامة في المناهج.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة **بنشاط التعليم والتعلم** تم إيجاد متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (7)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بنشاط التعليم والتعلم لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بنشاط التعليم والتعلم يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الجدول رقم(7) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بدور نشاط التعليم والتعلم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
دور نشاط التعليم والتعلم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	3.0000	0.60960	0.0000	63	1.000

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.0000) بدلالة محسوبة (1.000) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) بالتالي لا يوجد دليل احصائي كافي لرفض الفرضية الصفرية، وأن البيانات لا تقدم أي دعم للفرضية البديلة. وهذا يشير إلى عدم وجود أي دور (سواء إيجابي أو سلبي) لنشاط التعليم والتعلم على أهداف التنمية المستدامة.

2- المحور الثاني: دور نشاط البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الجدول التالي رقم (8) يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بنشاط البحث العلمي.

جدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور نشاط البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودرجات الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة
1	تتوفر المواصفات والمعايير الفنية المناسبة في المباني والمراكز البحثية بالجامعة.	التكرار	6	34	10	12	2	منخفضة
		النسبة%	9.4%	53.1%	15.6 %	18.8 %	3.1%	
2	تجري الجامعة البحوث العلمية بصفة دورية لمعرفة احتياجات ومتطلبات سوق العمل.	التكرار	8	18	20	16	2	متوسطة
		النسبة%	12.5 %	28.1%	31.3 %	25.0 %	3.1%	
3	تؤسس الجامعة لمناخاً ايجابي قائم على الابداع وتقبل التغيير والتطوير، يسمح بتدفق المعلومات لجميع العاملين بها.	التكرار	4	18	22	18	2	متوسطة
		النسبة%	6.3%	28.1%	34.4 %	28.1 %	3.1%	
4	تشكل الجامعة فرق بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية والبيئية واقتراح حلول لها.	التكرار	4	24	22	8	6	منخفضة
		النسبة%	6.3%	37.5%	34.4 %	12.5 %	9.4%	
5	تشجع الجامعة أعضاء التدريس على نشر ابحاثهم في المجلات العلمية ذات التأثير العالي.	التكرار	4	2	24	28	6	عالية
		النسبة%	6.3%	3.1%	37.5 %	43.8 %	9.4%	

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن درجات الموافقة عالية على العبارة رقم (5)، ومتوسطة على العبارتين رقم (2،3) ومنخفضة على العبارتين (1،4).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بنشاط البحث العلمي تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور نشاط البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	تتوفر المواصفات والمعايير الفنية المناسبة في المباني والمراكز البحثية بالجامعة.	2.53	1.016	−2.380c	0.017
2	تجري الجامعة البحوث العلمية بصفة دورية لمعرفة احتياجات ومتطلبات سوق العمل.	2.78	1.070	−1.187c	0.235
3	تؤسس الجامعة لمناخاً ايجابي قائم على الابداع وتقبل التغيير والتطوير، يسمح بتدفق المعلومات لجميع العاملين بها.	2.97	0.999	−0.194c	0.846
4	تشكل الجامعة فرق بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية والبيئية واقتراح حلول لها.	2.81	1.061	−0.900c	0.368
5	تشجع الجامعة أعضاء التدريس على نشر ابحاثهم في المجلات العلمية ذات التأثير العالي.	3.47	0.950	−2.402b	0.016

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن :

أ- الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارة التالية:

5- تشجع الجامعة أعضاء التدريس على نشر ابحاثهم في المجلات العلمية ذات التأثير العالي.

لذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون على أن الجامعة تشجع على نشر الأبحاث العلمية في المجلات ذات التأثير العالي. هذه النتيجة تمثل إنجازا واضحا للجامعة، حيث تظهر التزاما بمعايير الجودة العالمية في البحث العلمي، وهذ يتوافق مع سياسات العديد من الجامعات الرائدة التي تركز على النشر في مجلات مرموقة لتعزيز مكانتها الأكاديمية.

ب- الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة يقل عن متوسط المقياس (3) للعبارة التالية:

1- تتوفر المواصفات والمعايير الفنية المناسبة في المباني والمراكز البحثية بالجامعة.

لذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة تقل عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على عدم موافقة أفراد العينة على توفر المواصفات الفنية للبنية التحتية للجامعة.

ج- الدلالات المحسوبة أكبر من مستوي المعنوية (0.05) للعبارات رقم (2،3،4):

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات، مما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الاستجابات والقيمة المفترضة. مما يشير إلى تشتت أراء أفراد العينة بين الموافقة والرفض حول هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة **بدور نشاط البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة** تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بدور نشاط البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
دور نشاط البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	2.9125	0.74303	-0.666-	63	0.510

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-0.666) بدلالة محسوبة (0.510) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية، أي أن الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي (3) ليس ذا دلالة إحصائية.

المحور الثالث: دور نشاط خدمة المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الجدول التالي رقم (11) يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بنشاط خدمة المجتمع.

جدول رقم (11) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور نشاط خدمة المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودرجات الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة
1	تعمل الجامعة على مد المجتمع بكوادر فنية متخصصة في مختلف المجالات.	التكرار	2	6	22	24	10	عالية
		النسبة%	3.1%	9.4%	34.4%	37.5%	15.6%	
2	تسهم الجامعة بتدريب العاملين في المؤسسات الوطنية لإحداث نقلة تطوير تواكب مستجدات التغيير وتحقيق التنمية المستدامة.	التكرار	2	6	20	26	10	عالية
		النسبة%	3.1%	9.4%	31.3%	40.6%	15.6%	
3	تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع الأخرى.	التكرار	0	8	26	24	6	متوسطة
		النسبة%	0.0%	12.5%	40.6%	37.5%	9.4%	
4	تتيح الجامعة الفرص لمنتسبيها بتقديم مقترحات التحسين والتطوير في أداء مهامها.	التكرار	2	18	20	18	6	متوسطة
		النسبة%	3.1%	28.1%	31.3%	28.1%	9.4%	
5	تقدم الجامعة برامج تعليم وتدريب لذوي الاحتياجات الخاصة لدمجهم في سوق العمل.	التكرار	8	22	16	18	0	منخفضة
		النسبة%	12.5%	34.4%	25.0%	28.1%	0.0%	

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن درجة الموافقة عالية على العبارتين (1،2)، ومتوسطة على العبارتين (3،4)، ومنخفضة على العبارة رقم (5).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بدور نشاط خدمة المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور نشاط خدمة المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	تعمل الجامعة على مد المجتمع بكوادر فنية متخصصة في مختلف المجالات.	3.53	0.983	-2.660-b	0.008
2	تسهم الجامعة بتدريب العاملين في المؤسسات الوطنية لإحداث نقلة تطوير تواكب مستجدات التغيير وتحقيق التنمية المستدامة .	3.56	0.982	-2.780-b	0.005
3	تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع الأخرى.	3.44	0.840	-2.645-b	0.008
4	تتيح الجامعة الفرص لمنتسبيها بتقديم مقترحات التحسين والتطوير في أداء مهامها.	3.12	1.040	-.713-b	0.476
5	تقدم الجامعة برامج تعليم وتدريب لذوي الاحتياجات الخاصة لدمجهم في سوق العمل.	2.69	1.030	-1.707-c	0.088

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن:

أ- الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية:

1- تعمل الجامعة على مد المجتمع بكوادر فنية متخصصة في مختلف المجالات.

2- تسهم الجامعة بتدريب العاملين في المؤسسات الوطنية لإحداث نقلة تطوير تواكب مستجدات التغيير وتحقيق التنمية المستدامة.

3- تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع الأخرى.

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات.

ب- الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية للعبارتين التاليتين:

4- تتيح الجامعة الفرص لمنتسبيها بتقديم مقترحات التحسين والتطوير في أداء مهامها.

5- تقدم الجامعة برامج تعليم وتدريب لذوي الاحتياجات الخاصة لدمجهم في سوق العمل.

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بدور نشاط خدمة المجتمع. تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (13).

الجدول رقم (13) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بدور نشاط خدمة المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
دور نشاط خدمة المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	3.2687	0.69395	2.191	63	0.036

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (2.191) بدلالة محسوبة (0.036) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.2687) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود دور لنشاط خدمة المجتمع ويتمثل هذا الدور في الأتي:

1- تعمل الجامعة على مد المجتمع بكوادر فنية متخصصة في مختلف المجالات.

2- تسهم الجامعة بتدريب العاملين في المؤسسات الوطنية لإحداث نقلة تطوير تواكب مستجدات التغيير وتحقيق التنمية المستدامة.

3- تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع الأخرى.

***4*- المحور الرابع: دور نشاط الحرم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة**

الجدول التالي رقم (14) يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بنشاط الحرم الجامعي

جدول رقم (14) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور نشاط الحرم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودرجات الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة
1	يمثل الحرم الجامعي بيئة صحية مستدامة، تحد من التلوث وتعزز العدالة الاجتماعية، ونشر القيم والمعتقدات البيئية في المجتمع.	التكرار	14	18	14	12	6	منخفضة
		النسبة%	21.9%	28.1 %	21.9 %	18.8 %	9.4%	
2	تعمل الجامعة على تخفيض الانبعاثات الضارة والمخلفات الناتجة عن أنشطتها وتتابعها باستمرار.	التكرار	12	24	18	10	0	منخفضة
		النسبة%	18.8%	37.5 %	28.1 %	15.6 %	0.0%	
3	توفر الجامعة بيئة مستدامة داخل الحرم الجامعي تمتاز بالتنوع الحيوي (الأشجار- الحدائق- المساحات الخضراء ....)	التكرار	20	22	16	4	2	منخفضة
		النسبة%	31.3%	34.4 %	25.0 %	6.3%	3.1%	
4	تسهم الجامعة في اقتراح حلول بديلة لاستغلال الموارد الطبيعية النادرة والمهددة بالنفاد.	التكرار	14	22	16	8	4	منخفضة
		النسبة%	21.9%	34.4 %	25.0 %	12.5 %	6.3%	
5	تحرص الجامعة على ترشيد استهلاك الطاقة في جميع مرافقها وانشطتها وتسعى الى استخدام الطاقات المتجددة.	التكرار	14	20	22	8	0	متوسطة
		النسبة%	21.9%	31.3 %	34.4 %	12.5 %	0.0%	

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن درجات الموافقة متوسطة على العبارة رقم (5)، ومنخفضة على العبارات رقم (1،2،3،4).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بنشاط الحرم الجامعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (15).

جدول رقم (15) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور نشاط الحرم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	يمثل الحرم الجامعي بيئة صحية مستدامة، تحد من التلوث وتعزز العدالة الاجتماعية، ونشر القيم والمعتقدات البيئية في المجتمع .	2.66	1.285	-1.475-c	0.140
2	تعمل الجامعة على تخفيض الانبعاثات الضارة والمخلفات الناتجة عن أنشطتها وتتابعها باستمرار.	2.41	0.979	-2.979-c	0.003
3	توفر الجامعة بيئة مستدامة داخل الحرم الجامعي تمتاز بالتنوع الحيوي (الأشجار- الحدائق- المساحات الخضراء ....)	2.16	1.051	-3.447-c	0.001
4	تسهم الجامعة في اقتراح حلول بديلة لاستغلال الموارد الطبيعية النادرة والمهددة بالنفاد.	2.47	1.164	-2.310-c	0.021
5	تحرص الجامعة على ترشيد استهلاك الطاقة في جميع مرافقها وانشطتها وتسعى الى استخدام الطاقات المتجددة.	2.38	0.976	-3.094-c	0.002

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن:

أ- الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تقل عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية:

2- تعمل الجامعة على تخفيض الانبعاثات الضارة والمخلفات الناتجة عن أنشطتها وتتابعها باستمرار.

3- توفر الجامعة بيئة مستدامة داخل الحرم الجامعي تمتاز بالتنوع الحيوي (الأشجار- الحدائق- المساحات الخضراء ....)

4- تسهم الجامعة في اقتراح حلول بديلة لاستغلال الموارد الطبيعية النادرة والمهددة بالنفاد.

5- تحرص الجامعة على ترشيد استهلاك الطاقة في جميع مرافقها وانشطتها وتسعى الى استخدام الطاقات المتجددة.

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات يقل عن متوسط المقياس (3)، وهذا يدل على ضعف تحقيق معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية داخل الحرم الجامعي.

ت- الدلالات المحسوبة أكبر من 5% للعبارة رقم (1)، لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة، مما يدل على وجود جهود محدودة في مجال ما لكنها غير كافية أو غير متسقة.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بنشاط الحرم الجامعي. تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (16).

الجدول رقم (16) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بدور نشاط الحرم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
دور نشاط الحرم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	2.4125	0.85298	-3.896-	63	0.000

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-3.896) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (2.4125) وهو يقل عن متوسط المقياس (3)، فهذا يشير

إلى أن نشاط الحرم الجامعي لا يسهم بشكل معنوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رابعا: اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة (دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطتها الرئيسية).

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بدور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطتها الرئيسية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية والمتمثلة في (نشاط التعليم والتعلم، نشاط البحث العلمي، نشاط خدمة المجتمع، نشاط الحرم الجامعي)، وتم استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (17). حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بدور أبعاد أنشطة الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بدور أبعاد أنشطة الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

الجدول رقم (17) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بدور أبعاد أنشطة الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطتها الرئيسية	2.8984	0.58399	-0.984-	63	0.333

من خلال الجدول رقم (17) يلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-0.984) بدلالة محسوبة (0.333) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية أي لا يوجد دليل احصائي كافٍ للقول بأن **دور الجامعة يختلف عن المتوسط (3).** مما يشير إلى أن أداء الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضعيف لكنه غير ذي دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5%.

مناقشة النتائج:

1- محور نشاط التعليم والتعلم:

أظهرت نتائج الفرضية الفرعية الخاصة بنشاط التعليم والتعلم أن جامعة الزاوية تقوم بدور جزئي في تحقيق التنمية المستدامة.

فبينما تنجح في تجسيد مفاهيم الاستدامة في رؤيتها ومناهجها (كما أكدته العبارات ذات الدلالة الإحصائية الإيجابية) فإنها

تتعثر في الجانب التطبيقي (كضعف الخدمات الالكترونية). هذا التباين يضعف من القدرة على قبول أو رفض الفرضية الفرعية بشكل قاطع، ويبرز الحاجة إلى مواءمة السياسات الجامعية مع الإمكانيات المادية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مما يدل على أن الجهود الحالية كافية للحفاظ على وضع قائم ولكنها غير كافية للارتقاء بمستوى التنمية المستدامة.

2- محور نشاط البحث العلمي:

أظهر اختبار الفرضية الفرعية لمحور البحث العلمي أن المتوسط العام لتقييمات العينة (2.91 ± 0.743) كان أقل من المتوسط المفترض (3.0)، لكن هذا الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($p > 0.05$). يشير ذلك إلى أن آراء أفراد العينة تميل إلى السلبية تجاه دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، لكن هذه السلبية غير حاسمة إحصائيًا. يُعزى هذا إلى التباين الداخلي في تقييمات الجوانب المختلفة (كتميز الجامعة في النشر العلمي مقابل ضعف البنية التحتية)، مما أدى إلى إلغاء التأثير الإحصائي الكلي. هذه النتائج تُبرز الحاجة إلى مراجعة شاملة لسياسات البحث العلمي لضمان توازنها بين الجوانب الأكاديمية والتطبيقية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

1- محور نشاط خدمة المجتمع:

كشفت نتائج محور خدمة المجتمع أن الجامعة تلعب دورًا ذا دلالة إحصائية ($p = 0.03$) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث سجل المتوسط العام (3.2 ± 0.69) ارتفاعًا معنويًا عن القيمة المفترضة. يعزى هذا إلى التفوق في إعداد الكوادر (العبارة 1) وتدريب العاملين (العبارة 2)، بينما برزت ضعفًا في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (العبارة 5). هذه النتائج تُظهر أن التأثير المجتمعي للجامعة غير متوازن، إذ يركز على الجوانب التقليدية للتنمية (كالتوظيف) على حساب الشمولية (كالإعاقة). لذلك، يُوصى بتبني نهج متكامل يربط بين التميز الأكاديمي والعدالة الاجتماعية.

2- محور نشاط الحرم الجامعي:

كشفت نتائج محور الحرم الجامعي عن إخفاق مؤسسي واضح في تلبية متطلبات الاستدامة، حيث سجل جميع المؤشرات (عدا واحدًا) متوسطات أقل من 3 مع دلالة إحصائية ($p < 0.05$) هذا يُظهر فجوة خطيرة بين سياسات الجامعة وتطبيقاتها العملية، خاصة في مجالات:

1. الإدارة البيئية (معدل التلوث غير مُدار).
2. العدالة الاجتماعية (غياب برامج منهجية).
3. البنية التحتية الخضراء (انعدام الطاقات المتجددة).

هذه النتائج تتطلب تحولًا جذريًا في أولويات الإدارة العليا، مع تخصيص حوالي 10% من الميزانية السنوية لتحويل الحرم **الجامعي إلى نموذج مستدام بحلول 2030، تماشيًا مع أهداف الأمم المتحدة.**

3- تحليل الأداء حسب المحاور

محور خدمة المجتمع كان الأفضل أداءً (متوسط 3.2) لكنه غير كافٍ لتعويض ضعف المحاور الأخرى.

بينما كان محور الحرم الجامعي الأسوأ أداءً (متوسط أقل 3) مما أثر سلبًا على المتوسط العام.

أما محورا التعليم والبحث العلمي فكانا أدائهما متوسط لكنه غير كافٍ لتحقيق تأثير إيجابي واضح.

4- تحليل الفرضية الرئيسية

أظهر اختبار الفرضية الرئيسية أن المتوسط العام لتقييم دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2.89 ± 0.583) كان أقل من المتوسط المفترض (3.0)، لكن هذا الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($p = 0.33$). يُفسر ذلك بالتباين في أداء المحاور الأربعة: بينما برز محور خدمة المجتمع كالنقطة المضيئة (3.2)، أغرق ضعف أداء محور الحرم الجامعي (أقل من 3) والمحاور الأخرى المتوسطة المتوسط العام. هذه النتائج تُشير إلى أن الجامعة (لا تفشل تمامًا) في دعم التنمية المستدامة، لكنها أيضًا (لا تبرز كنموذج ناجح)، مما يستدعي تدخلات استراتيجية لتحقيق التوازن بين جميع المحاور.

نتائج وتوصيات البحث

نتائج البحث

بناء على التحليل الاحصائي ووفقا لاستجابة مفردات عينة البحث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- قبول الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لجامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام.
2- قبول الفرضيتين الفرعيتين (1،2): لا يوجد دور معنوي لنشاطي التعليم والتعلم، والبحث العلمي.
3- رفض الفرضيتين الفرعيتين (3،4): يوجد دور إيجابي لنشاط خدمة المجتمع ودور سلبي لنشاط الحرم الجامعي.
4- تكشف الدراسة عن أداء غير متوازن لجامعة الزاوية في دعم أهداف التنمية المستدامة. هذا التباين يبرز الحاجة إلى استراتيجية شاملة تعيد توازن الأولويات .
5- قدمت الدراسة أدلة على أن الجامعة تحتاج إلى إصلاحات هيكلية لتصبح فاعلا رئيسيا في تحقيق التنمية المستدامة.
6- غياب الدلالة الإحصائية لا يعني "عدم وجود تأثير"، بل يعني أن البيانات الحالية لا تكفي لإثباته. قد تكشف عينة أكبر أو أدوات قياس أكثر حساسية عن تأثيرات معنوية.

توصيات البحث

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، يوصي الباحث بما يلي:

1- تحسين البنية التحتية لتطوير البحث العلمي والحرم الجامعي.
2- تعزيز الاستدامة البيئية وتطبيق نظام إدارة النفايات الصلبة.
3- تطوير البرامج المجتمعية وانشاء مركز متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة.
4- تحسين السياسات التعليمية من خلال إدراج مفاهيم الاستدامة في المقررات الدراسية.
5- تطوير برامج التعليم المستمر باستخدام أحدث التقنيات.
6- تقييم سياسات الابتكار عبر ورش عمل تشاورية مع المعنيين.
7- تحسين خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

8- إعلان تقارير سنوية عن أثر الاستشارات والمقترحات المقدمة للمجتمع.

المقترحات المستقبلية:

- توسيع نطاق الدراسة ليشمل كليات أخرى لمقارنة النتائج.
- إجراء دراسة نوعية (مقابلات) مع أعضاء هيئة التدريس لاستكشاف أسباب هذا التباين في التقييمات.
- تكرار الدراسة مع عينة أوسع تشمل كليات متعددة.
- تقييم أداء الجامعة مقابل جامعات أخرى في المنطقة لتحديد المعايير المرجعية.
- إنشاء وحدة الاستدامة الجامعية لإصدار تقارير فصلية عن التقدم المحرز.

قائمة المراجع:

1 - اجبارة، تهاني، وإكريم، على (2021). الدور المأمول من الجامعات الليبية في تعزيز التنمية المستدامة. مجلة كلية التربية. 2 (22).

2 - العرقاوي، سامر، وعجوز، موسى (2019). مساهمة مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال المسؤولية الاجتماعية. المؤتمر العربي الثاني المحكم :(المسؤولية المجتمعية للجامعات التزام وتشريعات). جامعة عمان. الأردن 3-11\4 \2019.

3 - دباني، بوبكر، (2020). سبل تفعيل مساهمة الجامعة في التنمية المستدامة من وجهة نظر الأستاذ في الجامعة الجزائرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

4- معتوق، طارق، وغومة، أسامة (2022)، أثر ممارسات القيادة الاستراتيجية على تحقيق التنمية المستدامة. دراسة ميدانية على شركة المدار طرابلس. مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال. 9(1) 232- 258.

5- فشيكة، عائشة (2020). دور الجامعة في تمكين المراءة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة الأستاذ (91) 175-197. 1- العرقاوي، عامر، وعجوز، موسى، (2019). مساهمات مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال المسؤولية المجتمعية، المؤتمر العربي الدولي الثاني المحكم، المسؤولية المجتمعية للمجتمعات (التزام وتشريعات). 3-4\ 2019، جامعة عمان العربية – الأردن.

6- محمود، إيناس، (2021)، دراسة مقارنة لممارسات دمج التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي في كل من المانيا ومصر، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، الجزء (2).

7- شرتيل، نبيلة، واندش، حميدة (2022) دور جامعة مصراته في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها (كلية الآداب انموذج) . المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس.(التعليم العالي الواقع والطموح).

8 - Wass, T, and others (2012). Sustainable Higher Education :Understanding and Moving Forward, Flemish Government Environment, Nature and Energy Department, Brussels

9 -Lane, Andy (2017). Open Education and the Sustainable Development Goals: Making Change Happen, ournal of Learning for Development, v4 n3 p275-286.

10 -Ellis, L and Martin ,J (2015). Implemention a Sustainability Strateg

11 - Dogan Delil Gultekin & Hossam el-Din Ibrahim Mohamed. The Malaysian Experience in Sustainable Development: The Educational Sector as a Model

Journal of Islamic and Humanities Studies Vol 1 / No 2 – August 1443/ 2021